

## قرى الضيف

وكتب إلى والدته .

( لولا العجوز بمنبح ... ما خفت أسباب المنيه ) .

( ولكان لي عما سألت ... من الفدى نفس أبيه ) .

( لكن أردت مرادها ... ولو انجذبت إلى الدنيه ) .

( أمست بمنبح حرة ... بالحزن من بعدي حربه ) .

( فيها التقى والدين مجموعان ... في نفس زكيه ) .

( لا زال يطرق منبجا ... في كل غادية تحيه ) .

( يا أمنا لا تحزني ... وثقي بفضل ا□ فيه ) .

( يا أمنا لا تيأسي ... □ أَلطاف خفيه ) .

( أوصيك بالصبر الجميل ... فإنه خير الوصيه ) - من الكامل - .

وكتب إلى غلامين له .

( هل تحسان لي رفيقا رفيقا ... يحفظ الود أو صديقا صدوقا ) .

( لا رعى ا□ يا خليلي دهرا ... فرقتنا صروفه تفريقا ) .

( كنت مولاكما وما كنت إلا ... والدا محسنا وعما شفيقا ) .

( فاذكراني وكيف لا تذكراني ... كلما استخون الصديق صديقا ) .

( بت أبكيكما وإن عجيبا ... أن يبيت الأسير يبكي الطليقا ) - من الخفيف - .

وكتب إلى غلامه منصور .

( مغرم مؤلم جريح أسير ... إن قلبا يطيق ذا لصبور ) .

( وكثير من الرجال حديد ... وكثير من القلوب صخور ) .

( قل لمن حل بالشأم طليقا ... بأبي قلبك الطليق الأسير )